نظير له ولا كفو له ولا ند له الند بالكسر المثل والنظير ولا
مثل له اى لا شريك له فى النوع لانه لا نوع له كما لا جنس
له ومماثلة الاشتراك فى النوع فاذا قيل هما متماثلان
كان معناه انهما متفقان فى الماهية النوعية وله يد ووجه
ونفس كما ذكره الله تعالى فى القران بقوله تعالى يد الله فوق
ايديهم وبقوله تعالى ويبقى وجه ربك وبقوله تعالى حكاية
عن عيسى عم تعلم ما فى نفسى ولا اعلم ما فى نفسك وفى
بعض النسخ فما ذكره تعالى فى القران من ذكر الوجه
اليد والنفس فهو له صفات بلا كيف اى اصلها معلوم
ووصفها مجهول لنا فلا يبطل الاصل المعلوم بسبب
التشابه والعجز عن درك الوصف وروى عن احمد بن
حنبل رح ان الكيفية مجهولة والبحث عنها بدعة
ولا يقال ان يده قدرته او نعمته لان فيه اى فى هذا
لقول ابطال الصفة التى دل على ثبوتها القران وهو
اى ابطال الصفة قول اهل القدر والاعتزال عطف
الخاص على العام لان القدرية هم المعتزلة والامامية من
من الشيعة فكل المعتزلة قدرية وليست كل قد
رية معتزلة قال رسول الله عليه السلام لكل امة
مجوس ومجوس هذه الامة الذين يقولون لا قدر

قد يرهن مات منهم فلا تشهد وا جنازته ومن
مرض منهم فلا تعودوهم وهو شيعة الدجال
وحق على الله ان يلحقهم بالدجال صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال عليه السلام الايمان
بالقدر يذهب الهم والحزن صدق حبيب الله
ولكن يده صفة بلا كيف وكذا وجهه ونفسه قال الشيخ
الامام فخر الاسلام على البزدوى فى اصول الفقه وكذلك
اثبات اليد والوجه عندنا معلوم باصله متشابه
بوصفه ولن يجوز ابطال الاصل بالعجز عن درك
الوصف وانما ضلت المعتزلة من هذه فانهم ردوا
الاصول لجهلهم بالصفة الوجه وغضبه ورضاه صفتان
من صفاته بلا كيف اى بلا بيان الكيفية فان كيفيتهما
مجهولة لان غضبه ورضاه لا يشبه بغضبنا ورضائنا
فان الغضب منا غليان دم القلب والرضاء امتلاء الاحتياج
حتى يفضى الى الظاهر فيهما من الكيفيات النفسانية
كالفرح والسرور والعشق بيانه والتعجب فانها تابعة
للمزاج المستلزم للتركيب المنافى للوجوب الذى خلق
الله تعالى الاشياء اى اوجد لا من شيء يعنى خلق الله تعالى الموجودا
ت كلها لا من مادة وكان الله تعالى عالما فى الازل بالاشياء

والمعتزلة لم ... [illegible]

اى جوهرت لو دولغ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)